

قرى الضيف

قال وقد قال يوما لبعض من تأخر عن مجلسه لعله وجدها ما الذي كنت تشتكيه قال الحما قال قه يعني الحماقة فقال وه يعني القهوة .

قال واستأذن عليه الحاجب يوما لإنسان طرسوسي فقال الطر في لحيته والسوس في حنطته .

وسمعت الأمير أبا الفضل الميكالي يقول سمعت بعض ندماء الصاحب يقول كنت يوما بين يدي الصاحب فقدم البطيخ فقلت لا مترك فقال بالعجلة لمترك وكنت أريد أن أقول لا مترك للبطيخ فسبقني إلى التناذر بهذا التجنيس .

حدثني أبو منصور البيع قال دخلت يوما على الصاحب فطاولته الحديث فلما أردت القيام قلت لعلي طولت فقال لا بل تطولت .

وحدثني أبو منصور اللجيمي الدينوري قال أهدي العميري قاضي قزوين إلى الصاحب كتباً وكتب معها .

(العميري عبد كافي الكفاة ... ومن اعتد في وجوه القضاة) .

(خدم المجلس الرفيع بكتب ... مفعمات من حسناتها مترعات) - الخفيف - .

فوقع تحتها .

(قد قبلنا من الجميع كتابا ... ورددنا لوقتها الباقيات) .

(لست أستغنم الكثير فطبعي ... قول خذ ليس مذهبي قول هات) - الخفيف - .

قال وكتب إليه بعض العلوية يخبر بأنه رزق مولودا ويسأله أن يسميه ويكنيه فوقع في رقعته .

أسعدك الله بالفارس الجديد والطالع السعيد فقد والله ملأ العين قرة والنفس مسرة مستقرة .

والإسم علي ليعلي الله ذكره والكنية أبو الحسن ليحسن